

وَسَاعَةُ التَّجْدِيدِ

بَعْدَمَا أُيْنَعَتِ الثِّمَارُ وَحَانَ وَقْتُ قِطَافِهَا، بَاتَتِ الصُّفُوفُ الْإِبْتِدَائِيَّةُ لِلتَّلَامِذَةِ الْمَغْفِيِّينَ مِنْ تَعْلُمِ الْعَرَبِيَّةِ بِحَسَبِ الْمَنْهَجِ اللَّبْنَانِيِّ الرَّسْمِيِّ، جَاهِزَةً لِحَصْدِ بَاكُورَةِ أَعْمَالِهَا ضِمْنَ أُسْبُوعِ الثَّقَافَةِ. وَهَذِهِ السَّنَةُ، قُطِفَ التَّلَامِذَةُ مِنَ الثَّمَارِ أَجْوَدَهَا. فَالْعُرُوضُ جَاءَتْ نَتِيجَةَ تَطْبِيقِ نَهْجِ التَّرْبِيَةِ الْقَائِمَةِ عَلَى مَشَارِيعَ تَشَارُكِيَّةٍ تَرْبَوِيَّةٍ مِنْ وَحْيِ الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ.

مَثَلُ الصَّفِّ الْأَسَاسِيِّ الثَّالِثُ سِينَارِيُو اسْتَوْحَا مَضْمُونَهُ مِنْ وَحْدَةِ "الْجَبَل" مِنْ كِتَابِهِمْ "فَانُوس 1"، مَا دَفَعَ بِهِمْ إِلَى الْحَدِيثِ عَنْ صُنْعِ رَجُلِ الثَّلْجِ وَاللِّبَاسِ الشَّتَوِيِّ وَرِيَاضَتِي التَّرْلُجِ وَالتَّرْخُلُقِ. كَمَا، عَرَّضُوا صُورَهُمْ عَلَى الثَّلْجِ وَالْمَفْرَدَاتِ الْمَكْتَسِبَةِ فِي شَرَايِطِ مَرِيَّةٍ (PPT). ثُمَّ، أَلْقَوْا عِدِّيَّةً "زَلَّاجَتِي حَمْرَاء" الَّتِي أَنْهَوْا بِهَا عَرْضَهُمْ.

أَمَّا الصَّفِّ الْأَسَاسِيُّ الرَّابِعُ فَخَرَجَ مِنْ إِطَارِ جُذُرَانِ الصَّفِّ إِلَى الطَّبِيعَةِ الْوَاسِعَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَدْرَسَةِ حَيْثُ عَرَّضَ عِدِّيَّةً أَلْفُوهَا بِمُسَاعَدَةِ مُعَلِّمَةِ الصَّفِّ بِعُنْوَانِ "طَبِيعَةُ حُلُوءٍ"، حَامِلِينَ رُسُومًا تَوْضِيحًا. لِلْوُصُولِ إِلَى تَأْلِيفِ الْعِدِّيَّةِ، قَرَأَ التَّلَامِذَةُ قِصَّةَ "كَرِيمٍ وَمَنَى فِي اخْتِفَالِ الْفُصُولِ" بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مَعَ مُعَلِّمَةِ الصَّفِّ وَبِاللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ مَعَ السَّيِّدَةِ "جُوِيلِ سَلَامَةٍ". مِنْهَا، اسْتَخْلَصُوا طُرُقَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْبَيْئَةِ النَّظِيفَةِ وَالْمُحِيطِ السَّلِيمِ. فَكَانَ مِنَ أَسْتَادِ الْعُلُومِ السَّيِّدِ "رُوبِيرِ سَرِيحٍ" أَنْ يَتَدَخَّلَ وَيُشْرَحَ أَهْدَافَ التَّنْمِيَةِ الْمُسْتَدَامَةِ بِطَرِيقَةٍ مُبَسَّطَةٍ مِنْ خِلَالِ الصُّوَرِ وَالْأَمْثَلَةِ.

وَكَانَ الْخِتَامُ مِسْكَاً، مَعَ الصَّفِّ الْأَسَاسِيِّ الْخَامِسِ حِينَ فَكَّرَ بَأَنْ يَسِيرَ "تَحَوُّ لُبْنَانَ أَفْضَلُ"، عُنْوَانُ مَشْرُوعٍ سَابِقٍ؛ لِذَا حَلَمَ التَّلَامِذَةُ بِمَدِينَةٍ فِيهَا نِظَامٌ، وَنِظَافَةٌ، وَتَجَمُّعٌ فِي شَوَارِعِهَا كُلِّ مَا يَحْتَاجُونَهُ فِي حَيَاتِهِمِ الْيَوْمِيَّةِ. اسْتَقْبَلُوا أَهْلَهُمْ بِعِدِّيَّةٍ "إِلَى طَائِرَةٍ". طَائِرَةٌ حَطَّتْ فِي مَطَارِ مَدِينَةٍ اسْتَوْحَاهَا مِنَ الْوَحْدَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ كِتَابِهِمْ "فَانُوس 2". أَخَذَ كُلُّ تَلْمِيزٍ يُصَمِّمُ مَحَلًّا مِنْ مَحَالِّ الْمَدِينَةِ

كالسوبرماركت، ومتجر الثياب، ومركز الشرطة، ومركز الإطفاء، والمدرسة، والمطعم، والمستشفى، والمطار، ولا شك أن هذه الأمكنة هي مرافق حياتية للتلميذ. وعرض الصف الأساسي الخامس مُعْجَم المدينة في حوارٍ ضمن سيناريو قصيرٍ حول "مدينة الأحلام". لكنهم رَفَضُوا أَنْ تَظَلَّ هذه المدينة جامدة، فأَحْيَوْها بالرجل الآلي "م تي ني" الذي سارَ على سَكَّةٍ خاصَّةٍ به، مُتَوَقِّعًا عِنْدَ كُلِّ مَحْطَةٍ، مُتَقَاعِلًا بِعَيْنَيْهِ، ومُصْدِرًا صَوْتًا يُشِيرُ إلى ما أمامه، كَصَفَّارَةِ سَيَّارَةِ الإسعافِ وشُرْطِيِّ السَّيْرِ. وَكَانَ التَّلَامِيذُ قَدْ تَدَرَّبُوا عَلَى تَوَجِيهِ مَسَارِهِ مِنْ خِلَالِ بَرْمَجَةٍ تَعَلَّمُوا مَعَ أُسْتَاذِ التَّكْنُولُوجِيَا "إيدي بشعلاني". وَأَثْبَتُوا مَكْتَسَبَاتِهِمُ الْعِلْمِيَّةَ وَالْجُغْرَافِيَّةَ وَالتَّكْنُولُوجِيَّةَ فِي عَرْضٍ قَدَّمُوهُ أَمَامَ ذَوِيهِمْ، حَيْثُ شَارَكَ الْأَهْلُ فِي تَحْرِيكِ الرُّوبُو والتَّعَلُّمِ مَعَ أَبْنَائِهِمْ مِنْ خِلَالِ الْخَطَا، فَكَانُوا شُرَكَاءَ فِي الْعَمَلِيَّةِ التَّرْبُويَّةِ. وَنَالَ هَذَا الْمَشْرُوعُ حَيَّرًا كَبِيرًا مِنَ الْإِعْجَابِ. وَعَرَفَ الْأَهْلُ أَنَّ التَّعْلِيمَ الْيَوْمَ قَدْ كَسَرَ الْأَطْرَ الْمألُوفَةَ وَتَوَسَّعَ نَحْوَ جَعْلِ التَّلْمِيذِ بَحْدَ ذَاتِهِ مَحَوَّرَ التَّعْلِيمَ وَجْهَهُ.

وَجَاءَ تَنْوِيحُ هَذَا الْعَمَلِ بِتَقْدِيمِ تَصْمِيمِ "مدينة الأحلام" أَمَامَ جُمْهُورٍ ضَمَّ عَدَدًا مِنَ الْمَدَارِسِ، فِي مُسَابَقَةِ Robot en fête التي نَظَّمَتَهَا AEFÉ ، وَبِتَحْرِيكِ الرَّجُلِ الْآلِيِّ "م تي ني" أَمَامَ لَجَنَةٍ أُعْجِبَتْ بِالْعَرْضِ. فَنَالَ الصَّفُّ الْآسَاسِيُّ الْخَامِسَ، مُمَثِّلًا بِالتَّلْمِيذِ "جو رياشي" وَالتَّلْمِيذَةِ "نايا عَوَاد" أَرْبَعَ مِيدَالِيَّاتٍ وَكَأْسًا عَنْ فِئَةِ الْكُورِيغَرَفِيَا لِلْحَلَقَةِ الثَّالِثَةِ.

هي ذي حَصِيلَةُ نِهَآيَةِ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ 2024 – 2025، وَهِيَ تَتَجَاوَزُ التَّعْلِيمَ التَّقْلِيدِيَّ بِالتَّلْقِينِ، إِلَى وَلَادَةِ التَّعْلِيمِ الْمُسْتَدِّ إِلَى اسْتِرَاطِيَجِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ الْقَائِمَةِ عَلَى مَشَارِيْعٍ، لِنَتَّوِيرِ مَهَارَاتِ التَّلْمِيذِ وَتَحْقِيقِ الْهَدَفِ الْأَكْبَرِ: التَّقْوِيْفُ وَالتَّسَلُّحُ بِالمَهَارَاتِ الْحَيَاتِيَّةِ.

جيسِي فَرَاغ

الرجاء الضغط على الرابط الإلكتروني التالي من أجل الاطلاع على الأنشطة:

[Le renouveau en vaste-Sem. Cult Primaire ALE-2025.mp4](https://www.aefed.org/Le-renouveau-en-vaste-Sem-Cult-Primaire-ALE-2025.mp4)

Le renouveau en vaste

Dans le cadre de la Semaine de la Culture, les élèves en ALE ont présenté le produit final de leurs projets réalisés tout au long de l'année. Ces travaux ont été menés selon une approche pédagogique basée sur des activités collaboratives inspirées de leur quotidien, visant à développer leurs compétences linguistiques, scientifiques, artistiques et technologiques.

Les élèves de CE2 ont travaillé à partir de l'unité « La Montagne » de leur manuel *Fanous 1*. Ils ont abordé le vocabulaire lié à l'hiver, aux vêtements chauds et aux sports de neige. Leur présentation a inclus des diaporamas illustrant leurs expériences ainsi qu'une récitation du poème *Ma luge rouge*.

Les élèves de CM1 ont orienté leur projet autour de la nature et de l'environnement. Après une exploration des alentours de l'école, ils ont rédigé un poème intitulé *Nature splendide*, accompagné d'illustrations. En parallèle, ils ont lu l'histoire *Karim et Mona à la fête des saisons*, en arabe avec leur enseignante et en français avec Mme Joëlle Salameh. Cette activité leur a permis de réfléchir aux gestes pour préserver un environnement propre et sain. M. Robert Sreih, enseignant en sciences, est intervenu pour leur expliquer les objectifs du développement durable de manière simple et concrète.

Le projet de la classe de CM2, intitulé *Ville de rêve*, s'est inspiré de l'unité « La ville » de leur manuel *Fanous 2*. Les élèves ont imaginé une ville idéale, propre, bien organisée et équipée de toutes les infrastructures nécessaires à la vie quotidienne. Chaque élève a conçu un établissement : supermarché, école, hôpital, restaurant, aéroport, etc. Ils ont mis en scène un dialogue dans une courte présentation intitulée *Ville*

de rêve. Ce projet a été enrichi par l'introduction d'un robot, *M-Ti-Ny*, programmé avec l'aide de M. Eddy Béchalani, enseignant en technologie. Le robot se déplaçait dans la ville selon un itinéraire précis, s'arrêtant à chaque station et produisant des sons en lien avec chaque lieu (sirène d'ambulance, sifflet de policier, etc.). Les élèves ont ainsi démontré leurs acquis en sciences, géographie et programmation. Les parents, présents lors de la présentation, ont pu interagir avec le robot et participer aux essais, devenant partenaires de l'apprentissage.

Ce même projet a été présenté lors du concours *Robot en Fête* organisé par l'AEFE. La classe de CM2, représentée par Joe Riachi et Naya Aouad, a remporté quatre médailles et une coupe dans la catégorie chorégraphie pour le cycle 3.

Cette Semaine Culturelle a mis en valeur la richesse et l'efficacité d'une pédagogie fondée sur les projets, plaçant l'élève au cœur du processus d'apprentissage, tout en développant ses compétences linguistiques, intellectuelles et humaines.

Veillez svp cliquer sur le lien suivant pour consulter les activités :

[Le renouveau en vaste-Sem. Cult Primaire ALE-2025.mp4](#)